أمير "النصرة" في القلمون شخصية غامضة وهذا ما قالته عنه راهبة...

المصدر: "النهار" | 3 تموز 2014 | 16:43

يبدو أن المعارك في القلمون لم تنته بعد، وبعدما أثبتت التفجيرات الثلاثة أن السيطرة على رنكوس ويبرود لم تسحب فتيل التفجير من لبنان، جاء "بلاغ للناس" من أمير "جبهة النصرة" في القلمون ابو مالك الشامي ليعيد الانظار إلى هذه المنطقة ومعاركها الملاصقة للبنان، في وقت يسيطر فيه "حزب الله" والنظام السوري على قرية الطفل اللبنانية وبعد يومين من اعلان قيام "الدولة الاسلامية" بقيادة "خليفتها" أبو بكر البغدادي.

اسم ابو مالك الشامي ليس حكراً على أمير الجبهة في القلمون فحسب. انه اسم حركي متداول بين المقاتلين في سوريا، منهم المنشد وآخر ناشط اغاثة في حلب.

وأثارت ثلاث نقاط هواجس اللبنانيين في خطاب الشامي: الأولى اعلانه ان المعركة مع "حزب الله" لم تعد مقتصرة على الحدود والجبال، والثاني اختراق أطواق الحزب الامنية في لبنان وأن

هناك مجاهدين بالالاف في لبنان ينتصرون لأمره لمعرفته، ولذا: فمنه إلى سجناء روميه "ما هي إلى أيام معدودات وتفرج بإذن الله القربات".

أبو مالك الشامي ليس شخصية خيالية، بل حقيقة لا صور لها ولا معلومات مفصلة. هو نفسه من شكرته إحدى راهبات معلولا، إذ قالت للمصور عند نقطة تبادل الراهبات بعائلة سورية: "سلملي على ابو مالك كتير كتير كتير .. قلوا يا انسان.. يا شريف انت".

وتشير معلومات ان أبو مالك كان قناصا وحارب في العراق، ولعب ادوارا بارزة في الدائرة في القلمون من موقعه القيادي واصيب في المعارك، واغلب الظن انه انتقل مع المسلحين من مدن وقرى القلمون بعد سيطرة النظام السوري و"حزب الله" عليها الى الجرود والمغاور المتاخمة للحدود اللبنانية السورية.

تسجيل الشامي يعيد معارك القلمون والقصير إلى الذاكرة من جديد، ويطرح تساؤلات عديدة حول ما قيل عن تسويات اتاحت سيطرة نظام والحزب على المناطق بعد انسحاب المقاتلين "تكتيكيا" إلى الجبال، وسط غموض تام عن أعدادهم.

ويقول الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية أحمد القصير لـ"النهار" أن "جبهة النصرة في القلمون تأسست في الشهر السابع من العام 2013، وذلك بعد السيطرة على القصير"، مشيراً إلى أن "القصير كان فيها عشرة أشخاص فقط من جبهة النصرة، لم يكن منهم أبو مالك الشامي، يتلقون اوامرهم من قادة الجيش السوري الحر، وخلال المعارك سقط منهم البعض، ولجأ الاخرون إلى القلمون حيث تأسست الجبهة هناك مع أبو مالك".

ويؤكد القصير أن "أبو مالك شخصية حقيقية، موجودة في القلمون، كما أن "جبهة النصرة" لديها نشاطها العسكري وهي منتشرة في غالبية الجبال مع باقي الفصائل العسكرية". أحمد لم يلتق بـ"ابو مالك"، لكنه يرجح أن هذا "الامير" من القلمون وغالبية الفصائل العسكرية تعلم به. ويقول: "سمعته طيبة بين المقاتلين وكان تعاملهم رائعاً مع الناس، خصوصاً في تعاطيهم مع راهبات معلولا، ومن لا يخطىء معهم يعاملونه جيداً".

للقصير رؤيته في شأن المعارك وانتقالها إلى لبنان، يقول: "المنطقة متداخلة والارهاب سينمي ارهاباً مقابلاً"، مضيفاً: "من الطبيعي أن ينعكس ارهاب "حزب الله" وتصرفاته في سوريا على اللبنانيين وتحديدا مناطق الحزب". ويضيف "بعد كلمة الشيخ ابو مالك اظن انهم صادقون في أي تبني جديد للعمليات".

MyRelated

قد يعجبك أيضاً

حضير قالب السبانخ بالجبنة: أشهى...

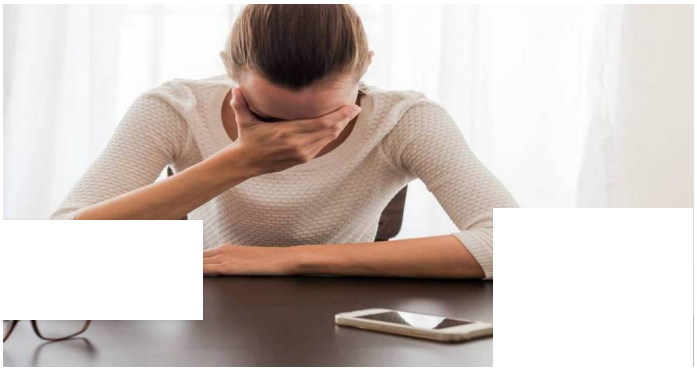

مكن التعايش مع الصداع النصفيّ؟

، تختار الخبز الذي يناسب صحتك؟

باللبن كما لم تحضّرها سابقاً: سرّ...

أمطار وعواصف رعدية في عزّ حزيران... بَرَد بأحجام غير مسبوقة وتخوُّف من سيول (صور)

المصدر: "النهار" | 8 حزيران 2019 | 19:34

يبدو أنّ الطقس "الغريب العجيب" لا يزال يطلّ برأسه بين حين وآخر على طبيعة لبنان. وآخر الظواهر، تساقط الأمطار في عزّ حزيران على بعض المناطق.

وهطلت أمطار غزيرة على الهرمل ومنطقتها، مصحوبة بحبات برد وعواصف رعدية، وأدت إلى ارتفاع منسوب نهر العاصي، وتحول الشوارع إلى أنهار جارفة، وبالتالي قطع الطرق العامة في المنطقة. كما تسبب تساقط البرد بأضرار فادحة في الأشجار المثمرة.

وأعرب أهالي المنطقة عن خشيتهم من سيول خلال الساعات المقبلة، فيما وضعت فرق الانقاذ والاسعاف والصليب الأحمر في حالة جهوزية.

كما يسجل تساقط كثيف للبرد في الارز والمناطق المجاورة، فيما يتساقط المطر في بشرّي وإهدن وحدث الجبة وأجوار، وسط رعد وبرق قويين وانخفاض في درجات الحرارة.

وأيضاً، تساقطت حبات البرد بأحجام غير مسبوقة في المناطق الجبلية العالية في فنيدق وعكار العتيقة.

وفي هذا السياق، شكا مزارعو أعالي المناطق الجبلية في المحافظة، من أن زخات البرد الغزيرة والكبيرة الحجم، أتلفت نسبة كبيرة من ثمار التفاح والدراق والاجاص والمشمش وغيرها، بالاضافة إلى الخضار كالملفوف والخس.

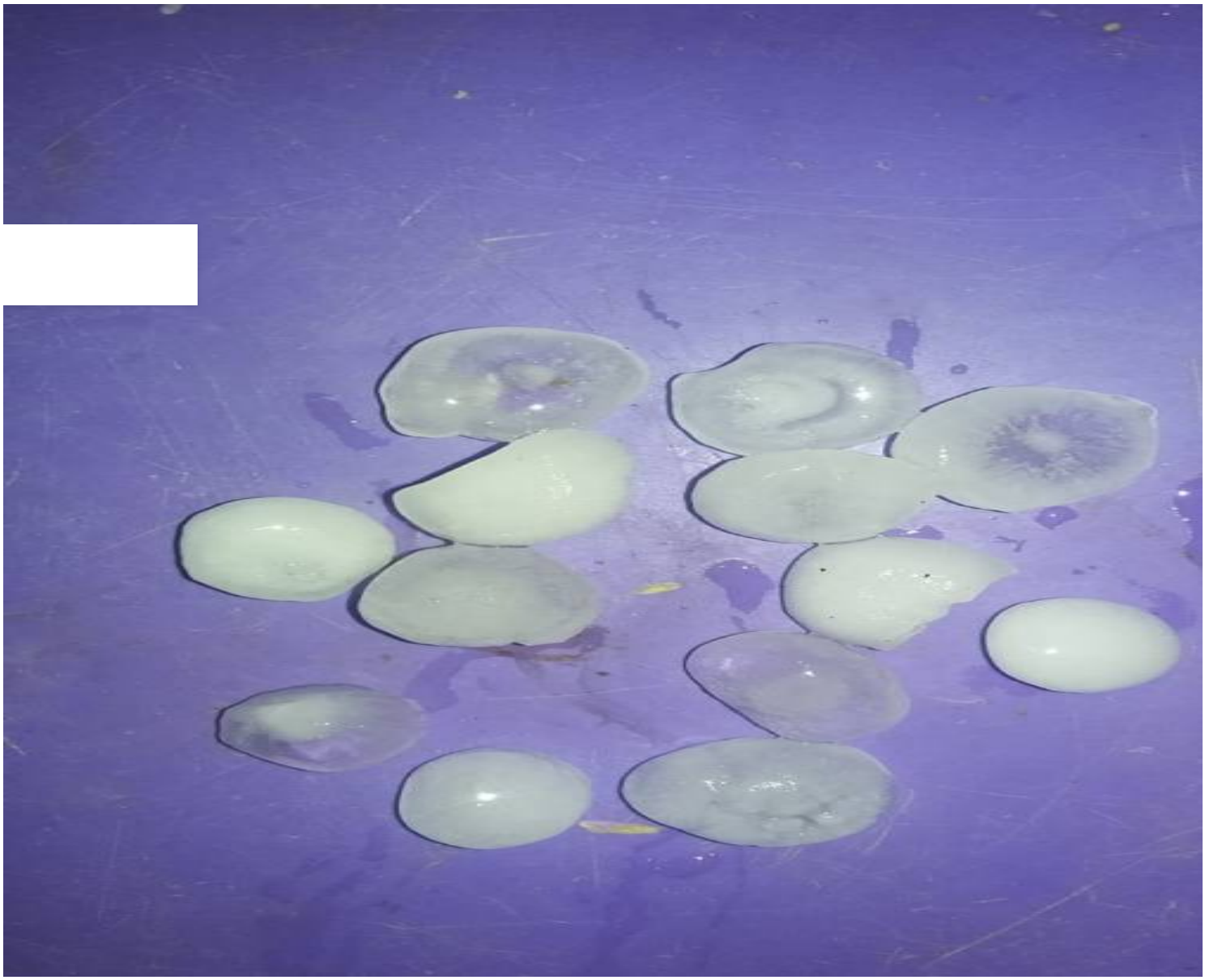

وكان لفت رئيس مجلس ادارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في تل عمارة، الـ
الدكتور ميشال افرام، إلى أنّ الطقس المتقلب في لبنان "مرده إلى وصول رياح
أدت إلى تشكل الغيوم وإلى أمطار متفرقة مع درجات حرارة مرتفعة بقيت ضمن حدود 30 درجة"، منبها إلى أن هذه الأمطار "مضرة جدا وتتسبب بزيادة الحشرات والأمراض الفطرية، وتؤذي المحاصيل الزراعية وخصوصا القمح والشعير".

وأعلن ان هذا الطقس ينتهي بدءا من يوم غد الاحد، ليعود طقسا صيفيا حارا.

أمطار | الطقس

قد يعجبك أيضاً

MyRelated

Digital solutions by